

الإهداء

إلى والدي الأحياء
وإلى الدكتورة / كاميليا أمين نصر
وإلى إخوتي وأخواتي
أهدي هذا العمل المتواضع



جامعة عين شمس
كلية التجارة
قسم المحاسبة والمراجعة

إطار مقترح لضبط مخاطر المراجعة الداخلية في ظل حوكمة الشركات (دراسة ميدانية)

**A Suggested Framework For Controlling The Internal
Audit Risks, According To Corporate Governance
(A Field Study)**

رسالة مقدمة للحصول علي درجة الماجستير

إعداد

مصطفى محمد سعيد سعيد

إشراف

د / فريد محرم فريد

مدرس المحاسبة والمراجعة

كلية التجارة – جامعة عين شمس

أ.د / عمرو حسين عبد البر

أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد

كلية التجارة – جامعة عين شمس

2014



" فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ
زِدْنِي عِلْمًا."

صدق الله العظيم

سورة طه - آية (114)

شكر وتقدير

أحمد الله تعالى وأشكره علي فضله ، الذي أعانني وهياً لي الأسباب لإتمام هذه الرسالة ، وأصلي وأسلم علي سيدنا محمد سيد الأولين والآخرين وعلي آله وصحبه وبعد.

أتقدم بوافر الشكر والتقدير والعرفان إلي الأستاذ الفاضل الأستاذ الدكتور/ عمرو حسين عبد البر ، أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد – كلية التجارة – جامعة عين شمس لإشرافه علي هذه الرسالة الذي وجد فيه أستاذاً فاضلاً وعالماً معطاءً سخياً في علمه وخلقه ، حيث أعطي لهذه الرسالة من الوقت والجهد والفكر الكثير من عون صادق وتوجيهات وآراء كان لها عظيم الأثر في إخراج هذه الرسالة بصورتها هذه ، فجزاه الله عني خير الجزاء وأنعم عليه بالصحة والعافية.

كما أتقدم بأصدق آيات الشكر والتقدير إلي الدكتور/ فريد محرم الجارحي مدرس المحاسبة والمراجعة – كلية التجارة – جامعة عين شمس علي قبول سيادته الإشراف علي هذه الرسالة ، والذي كان له عظيم الأثر في نفس الباحث لما قدمه من مساعدة وعون ، فجزاه الله عني خير الجزاء وأنعم عليه بالصحة والعافية.

كما لا يسعني في هذا المقام تقديم خالص الشكر والتقدير والعرفان الي الأب والقده لي قبل أن يكون استاذي الأستاذ الدكتور/ محمد توفيق محمد ، أستاذ المحاسبة والمراجعة – كلية التجارة – جامعة عين شمس . شاكرين لسيادته قبول المشاركة في لجنة المناقشة والحكم علي الرسالة ، ولسيادته خالص التقدير علي ما قدمه للباحث من وقت وجهد علي الرغم من ضيق وقته وكثره انشغالاته ، فجزاه الله عني خير الجزاء وأنعم عليه بالصحة والعافية.

كما يتوجه الباحث بخالص الشكر وعظيم الإمتنان إلي الأستاذ
الفاضل الأستاذ الدكتور / سيد عبد الفتاح صالح ، أستاذ المحاسبة
والمراجعة بكلية التجارة – جامعة قناة السويس ، علي تفضل سيادته
بقبول الإشتراك في لجنة المناقشة والحكم علي الرسالة ، وإثرائها
بتوجيهاته وآرائه السديدة ، فجزاه الله عنى خير الجزاء وأنعم عليه
بالصحة والعافية.

ومن منطلق الحديث القدسي " لا يشكر الله من لا يشكر من
أجريت له الخير على يديه " يتوجه الباحث بالشكر والتقدير للأستاذ
الدكتور/ محمد عبد الفتاح والدكتور/ سامي حسن علي ، الأستاذ
الدكتور/ مصطفى جلال على ما قدماه للباحث من توجيهات ونصائح
ومعلومات أثرت علي الباحث ، وأدعو الله لهم أن يزيدهم من علمه
وان يجزيهم عنى خير الجزاء .

والله ولي التوفيق،،،

الباحث ،
مصطفى محمد سعيد

لجنة المناقشة والحكم علي رسالة ماجستير في المحاسبة والمراجعة

المقدمة من الباحث / مصطفى محمد سعيد سعيد

بعنوان/

إطار مقترح لضبط مخاطر المراجعة الداخلية في ظل حركة الشركات - دراسة ميدانية

بتاريخ / /

— السيد الأستاذ الدكتور / محمد توفيق محمد
رئيساً
أستاذ المحاسبة والمراجعة – كلية التجارة – جامعة عين شمس

— السيد الأستاذ الدكتور / عمرو حسين عبد البر
مشرفاً
أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد – كلية التجارة – جامعة عين شمس

— السيد الأستاذ الدكتور / سيد عبد الفتاح صالح
عضواً
أستاذ المحاسبة والمراجعة ووكيل كلية التجارة لشئون الدراسات العليا – كلية التجارة – جامعة قناة السويس



Ain shams University
Faculty of Commerce

A Suggested Framework For Controlling The Internal Audit Risks, According To Corporate Governance (A Field Study)

Submitted in Fulfillment of the
Requirements of The Master's Degree in
Accounting and Auditing

**Prepared By
Mostafa Mohamed Saeed**

Supervisors

**Prof. Dr.
Amr Hussein Abdalbar**

Associate professor of Accounting &
Auditing
Faculty of commerce Ain shams
University

**Dr.
Fried Muharram Fried**
Assistant professor of Accounting
& Auditing
Faculty of commerce Ain shams
University

2014

الفصل الأول الإطار العام للبحث

المقدمة

شهد العالم خلال السنوات الأخيرة العديد من التغيرات تمثلت أساساً في العولمة ، التطورات الاقتصادية ، والمعلوماتية والتحولات الهيكلية في أشكال الملكية للشركات وانفصال الملكية عن الإدارة والمضي في طريق الخصخصة ، وكذلك الانهيارات المالية والاقتصادية التي مست كبريات المؤسسات في العالم، كل هذا أدى إلي ضرورة الاهتمام بتطوير دور المراجعة الداخلية كأداة رقابية تضمن قدرة المؤسسات علي مواكبة التغيرات التي تسود العالم.

كما ازدادت الحاجة إلي دعم المراجعة الداخلية لحوكمة الشركات وذلك باعتبارها من الآليات المحورية التي تقوم عليها الحوكمة. فنظام الرقابة الداخلية الفعال والكفء، وإدارة المخاطر ، يترتب عليهما فعالية نظام الحوكمة مما يؤدي إلي استمرار المؤسسة وقدرتها علي تحقيق أهدافها.

ويشير مصطلح حوكمة الشركات " إنها النظام الذي يتم من خلاله أعمال المنظمة ومراقبتها علي أعلى مستوي من اجل تحقيق أهدافها والوفاء بالمعايير اللازمة للمسؤولية والنزاهة والشفافية"

وترتكز حوكمة الشركات علي ثلاث ركائز هي:

- **الركيزة الأولى السلوك الأخلاقي :** أي ضمان الالتزام السلوكي من خلال الالتزام بالأخلاقيات وقواعد السلوك المهني الرشيد والتوازن في تحقيق مصالح كافة الأطراف المرتبطة بالمنشأة والشفافية عند عرض المعلومات المالية .

- **الركيزة الثانية الرقابة والمساءلة :** تفعيل أدوار أصحاب المصلحة مثل الهيئات الإشرافية العامة والأطراف المباشرة للإشراف والرقابة والأطراف الاخرى المرتبطة بالمنشأة.
- **الركيزة الثالثة إدارة المخاطر.**

ويشير مصطلح حوكمة الشركات إلى الخصائص التالية:

- ١ - **الانضباط:** أي إتباع السلوك الأخلاقي المناسب والصحيح.
- ٢ - **الشفافية:** أي تقديم صورة حقيقة لكل ما يحدث .
- ٣ - **الاستقلالية:** أي لا توجد لتأثيرات وضغوط غير لازمة للعمل .
- ٤ - **المساءلة:** أي إمكان تقييم وتقدير أعمال مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية
- ٥ - **المسئولية:** أي وجود مسئولية أمام جميع الأطراف ذوي المصلحة في المنشأة والمجتمع ككل.

وتعتبر المراجعة الداخلية احد ركائز ومقومات حوكمة الشركات وعليه فقد أصبح تطوير ورفع كفاءة مستوي الأداء المهني للمراجعة الداخلية بمثابة أحد الدعائم الرئيسية للتطبيق الكفء لحوكمة الشركات، وهو ما يمكن تحقيقه من خلال تطوير نظام الرقابة الداخلية باعتبار أن المراجعة الداخلية جزءا مهما منها. وتمتد مهام المراجع الداخلي إلى تقييم مدي فعالية وكفاءة نظام الرقابة الداخلية وهو ما يدعم فعالية حوكمة الشركات.

ويتضمن نظام الرقابة الداخلية العديد من الإجراءات التي يمكن للمنشأة استخدامها في مواجهة المخاطر والحد منها حيث أن فعالية وكفاءة نظام الرقابة الداخلية يقلل من احتمالية تعرض المنشأة للمخاطر.

ويتضح مما سبق أن نشاط المراجعة الداخلية ينطوي علي تقييم فعالية نظام الرقابة الداخلية المطبق من حيث التصميم والتشغيل، وكذلك المساهمة في تطوير الإجراءات الرقابية التي تساعد علي ضبط المخاطر وتخفيضها إلي أدنى مستوى ممكن. فالمراجعة الداخلية تقوم بإضافة قيمة للمؤسسات وتعمل علي تحقيق أهدافها وذلك من خلال تقديم تأكيدات معقولة علي إن المخاطر التي تواجه المؤسسة تدار بفاعلية.

وقد قسم الباحث هذا الفصل إلي مجموعة من النقاط الرئيسية والتي تمثل

الإطار العلمي للبحث تتمثل في :

- 1/1 مشكلة البحث .
- 2/1 أهداف البحث .
- 3/1 أهمية البحث .
- 4/1 الدراسات السابقة .
- 5/1 فروض ومتغيرات البحث .
- 6/1 منهج البحث .
- 7/1 حدود البحث .
- 8/1 خطة البحث .

1/1 مشكلة البحث

مع تزايد الإهتمام بحوكمة الشركات وتحديد المخاطر وكيفية إستجابة إدارة المنشأة لها. فان اقتصار المراجعة الداخلية علي وظائفها التقليدية لم يعد مناسباً لهذه التطورات مما يتطلب تطوير أداء المراجع الداخلي وفي ضوء هذه المستجدات يمكن صياغة مشكلة البحث في سؤال جوهري هو :

"هل يمكن وضع إطار لضبط مخاطر المراجعة الداخلية في ظل حوكمة الشركات" ويتفرع من السؤال الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية :

١. هل نظام الرقابة الداخلية المعمول به بالمنشأة يسمح بضبط المخاطر التي تواجهها المنشأة ؟

٢. هل يمكن استخدام آليات حوكمة الشركات في ضبط المخاطر التي تواجهها المنشأة ؟

٣. ما هي المهارات التي يمكن للمراجع الداخلي الاستعانة بها حتى يتمكن من القيام بدورة في ظل حوكمة الشركات؟

2/1 أهداف البحث

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في وضع إطار لضبط مخاطر المراجعة الداخلية في ظل حوكمة الشركات و يمكن تحقيق الهدف الرئيسي من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١. إبراز دور وظيفة المراجعة الداخلية في ضبط المخاطر.

٢. إبراز دور إدارة المخاطر في تفعيل حوكمة الشركات.

٣. التعرف علي أثر حوكمة الشركات علي ضبط المخاطر.

٤. توضيح تأثير آليات حوكمة الشركات علي ضبط مخاطر المراجعة الداخلية.

3/1 أهمية البحث :

تتبع أهمية هذا البحث في الآتي :

1/3/1 الأهمية العلمية :

١. حداثة موضوع البحث في مجال الأدب المحاسبي، بالإضافة إلي ندرة الأبحاث والدراسات العلمية والعملية في مجال المراجعة الداخلية.
٢. تناوله لأحدى المشاكل الهامة التي تواجه الشركات في الوقت الراهن وهي كيفية ضبط المخاطر في ضوء حوكمة الشركات.

2/3/1 الأهمية العملية :

يساهم البحث في العمل علي تطور أداء المراجعين الداخليين في مصر بالشكل الذي يواكب التطورات العالمية في مجال المراجعة الداخلية وحوكمة الشركات.

4/1 الدراسات السابقة:

نتيجة للسعي الدائم من قبل الدراسات والأبحاث المحاسبية للارتقاء بالمراجعة الداخلية ظهرت في الآونة الأخيرة مجموعة من الدراسات التي تناولت مدي كفاءة وفعالية وظيفة المراجعة الداخلية ، وكذلك تناولت العديد من الدراسات موضوع حوكمة الشركات ومحاولة استخدامها في تفعيل بعض الآليات التي تعمل علي كفاءة وفعالية وظيفة المراجعة الداخلية ، وبناء عليه فقد قام الباحث باستقراء لأهم الدراسات المتعلقة بالمراجعة الداخلية في ظل حوكمة الشركات علي النحو التالي:

1/4/1 دراسات تناولت المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر ويمكن للباحث

عرضها في جدول رقم (1-1)

2/4/1 دراسات تناولت حوكمة الشركات والمراجعة الداخلية ويمكن للباحث

عرضها في جدول رقم (2-1)

جدول رقم (1-1)
دراسات تناولت علاقة المراجعة الداخلية بإدارة المخاطر

عنوان الدراسة وبياناتها	الأهداف	المتغيرات	النتائج
<p>"The use of internal audit by Australian companies"</p> <p>Jenny Goodwin Stewart, 2006, Managerial Auditing Journal , VOL.21, NO.1.</p>	<p>تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مدى اعتماد الشركات على وظيفة المراجعة الداخلية وتحديد علاقة المراجعة الداخلية بإدارة المخاطر والرقابة والحوكمة.</p>	<p>المتغير التابع : وظيفة المراجعة الداخلية المتغيرات المستقلة: لجنة إدارة المخاطر مدير المخاطر النظام المالي أصول المنشأة حجم المنشأة الهيكل التنظيمي استقلالية مجلس الإدارة نسبة المديرين المستقلين في المجلس لجنة المراجعة</p>	<p>توصلت الدراسة إلى أن ٧٥% من الشركات تهتم بوجود وظيفة المراجعة الداخلية وأن ٢٥% من الشركات تستعين بأطراف خارجية للقيام بوظائف المراجعة الداخلية. كما أنه توجد علاقة ارتباطية قوية بين المراجعة الداخلية وحجم الشركة مما يشير إلى أن مستوًى الشركات الصغيرة لا يعتبرون المراجعة الداخلية فعالة من حيث التكلفة كما أنه من الصعب على لجان المراجعة أن تكون فعالة من دون دعم المراجعة الداخلية وتوصلت الدراسة إلى أن تعتقد الهيكل التنظيمي للمنشأة يؤثر على أداء وظيفة المراجعة الداخلية.</p>
<p>"Internal auditing role in ERM"</p> <p>Grantling Audrey, 2006, The Internal Auditor, VOL.63, ISSUE 2. 2</p>	<p>تهدف الدراسة إلى إبراز الأدوار المتعددة للمراجعة الداخلية في إدارة المخاطر كأحد مجالات التطوير في قواعد حوكمة الشركات</p>	<p>الدراسة النظرية</p>	<p>توصلت الدراسة إلى أن مسئولية المراجع الداخلي عن إدارة المخاطر تختلف بين المراجعين كما يوجد اختلاف بين آراء المراجعين الداخليين حول الأنشطة الرئيسية لإدارة المخاطر وبين الأدوار المثالية المطلوبة منهم لتأدية كل نشاط كما توصلت الدراسة إلى أن المراجعة الداخلية لها دور محوري في دعم الآليات الأخرى للحوكمة من حيث الإشراف والحفاظ على جودة حوكمة الشركات.</p>

تابع جدول رقم (1-1) دراسات تناولت علاقة المراجعة الداخلية بإدارة المخاطر

ولقد توصلت الدراسة إلى أن هناك حاجة ملحة إلى استخدام نظام التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة كما توصلت إلى أهمية دور المراجعة الداخلية في التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة			تهدف هذه الدراسة إلى دراسة نظام التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة وإنعكاساته على هيكل الرقابة الداخلية وبالتبعية على دور المراجعين الداخليين في إدارة المخاطر.	"تدعيم دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر باستخدام نظام التقييم الذاتي لمخاطر الرقابة" أمين السيد لطفي، ٢٠٠٦، مجلة الدراسات المالية والتجارية، العدد الثاني ^٣
توصلت الدراسة إلى أن المراجعة الداخلية تعتبر عنصراً أساسياً لتفعيل وتحسين تطبيق حوكمة الشركات وتحسين الأداء الرقابي وتقديم تطبيق إجراءات الحوكمة وتقديم التوصيات المناسبة كما توصلت إلى آلية لتفعيل دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر اعتمدت هذه الآلية على عدد من المحاور حيث يقوم قسم المراجعة الداخلية بإعداد خطة المراجعة المعتمدة على المخاطر وتحديد عوامل المخاطر وتصنيفها في مجموعة متجانسة لتقييم المخاطر وإعداد ورقة عمل لتقييم المراجع الداخلي للمخاطر وتوصليها إلى الجهات المسؤولة.	الدراسة نظرية	تهدف الدراسة إلى محاولة وضع آليات لتفعيل دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر والتي تعتبر أحد المحاور المهمة لتحديث المراجعات الداخلية في ظل المستجدات البيئية. كما تهدف الدراسة لتحديد أهم المتطلبات اللازمة لتفعيل دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر	"تفعيل دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر" نهال الجندى، ٢٠٠٨، المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة، العدد الثالث ^٤	

تابع جدول رقم (1-1) دراسات تناولت علاقة المراجعة الداخلية بإدارة المخاطر

<p>توصلت الدراسة إلي أن وظيفة المراجعة الداخلية تحتاج إلي تعزيز الكفاءة القائية للمراجعين الداخليين وتقليل معدل دوراتهم وذلك لتعزيز فعالية المراجعة الداخلية كما توصلت إلي أن المراجعة الداخلية تحتاج إلي تحسين في مجال التخطيط للمراجعة والمتابعة والتوثيق للأعمال.</p>	<p>المتغير التابع: فعالية المراجعة الداخلية المتغيرات المستقلة: نوعية وعودة المراجعة الداخلية دعم الإدارة الهيكل التنظيمي المراجعين الداخليين</p>	<p>تهدف الدراسة إلي تحديد العوامل المؤثرة علي فعالية خدمات المراجعة الداخلية للهيئات .</p>	<p>"Internal audit Effectiveness: an Ethiopian public sector case study" Dessalegn Getie Mihret, 2007, Managerial Auditing Journal, VOL.22, NO.5.</p>
<p>توصلت الدراسة إلي أن التطبيق الفعال لإدارة المخاطر في منشآت الأعمال بصفة عامة وفي البنوك بصفة خاصة يضمن تحقيق الأهداف الإستراتيجية المنشئة في تحقيق الاستقرار والنمو وتحقيق العائد المتوقع كما توصلت الدراسة إلي أن هدف زيادة القيمة للمستثمرين من خلال وضع إستراتيجية متوازنة وأهداف مقترعة عليها تتكامل فيما بينها لتحقيق التوازن الأمثل بين الأهداف المحددة والمخاطر المرتبطة بها كما توصلت إلي أن المراجعة الداخلية المبنية علي المخاطر تقوم بدور رئيس في تقييم إدارة المخاطر المصرفية من خلال التأكد من فاعلية الخطة الموضوعية للتعامل مع المخاطر كما يرتبط تفعيل دور المراجعة الداخلية المبنية علي المخاطر في البنوك التجارية في مجال ضبط المخاطر بتفعيل الآليات الموكمة</p>	<p>الدراسة نظرية</p>	<p>تهدف الدراسة إلي وضع منهج مقترح لتطوير دور المراجعة الداخلية المبنية علي المخاطر كأداة هامة لإدارة المخاطر المصرفية في إطار تنفيذ لجنة بازل .</p>	<p>"إطار مقترح لتطوير دور المراجعة الداخلية في تفعيل إدارة المخاطر المصرفية" محمد عبد الفتاح ، ٢٠٠٨ ، مجلة الفكر المحاسبي ، العدد الثاني ، ٦</p>